

الإبراهيمي يلتقي سليم إدريس في اسطنبول والقذوة يحدث الائتلاف الوطني



علمت "إيلاف" من مصادر سياسية في المعارضة السورية أن الموفد الأممي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي سيصل إلى أنقرة اليوم ليعقد عدة لقاءات مع اللواء سليم إدريس رئيس قيادة الأركان للجيش السوري الحر وخمسة ممثلين من المجلس العسكري الأعلى وقادة الجبهات ومع المسؤولين الأتراك. وأكدت المصادر "أن زيارة الإبراهيمي ولقائه المعارضة العسكرية يأتيان بالتزامن مع وصول الدكتور ناصر القذوة نائب الأخضر الإبراهيمي إلى اسطنبول ليجتمع بالمعارضة السورية وأعضاء في الائتلاف الوطني". من جانب آخر، أوضحت المصادر "أن ترتيبات عقد اجتماع الهيئة العامة للائتلاف ورغبة بعض أعضائه بالتأجيل جعلت القائمين عليه يفضلون تأجيله حتى تكتمل البيئة المناسبة للاجتماع". واعتبرت المصادر أن هذا الاجتماع من أحد أهم اجتماعات المعارضة السورية عبر تاريخها إذ "إنه سيحدد منعطفين مهمين أولهما ملف المشاركة في مؤتمر جنيف 2 وثانيهما

قام خلالها في حمص بالسيطرة على المخافر الواقعة على أطراف بلدة مهين. وفي درعا استهدف مقاتلو الجيش الحر اللواء 12 بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، كما استهدفوا حاجز التابلين في طفس. وفي حماة استهدف مقاتلو الجيش الحر تجمعات قوات النظام في رسم العالي، كما دمر تجمعا لقوات النظام بصاروخ كونكرس، كما دمر حاجز لحايا في مورك وقتل عدد من العناصر. وفي السفارة بحلب استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في كل من سكن الواحة ومباني البيولجيا والتدريب والمهني وقاعدة الدفاع الجوي بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع، كما استهدف مراكز قوات النظام في خان العسل، كما استهدف الجيش الحر قوات النظام المتمركزة في مطار حلب الدولي ومطار النيرب العسكري. وفي دمشق فجر الجيش الحر مركز اللواء أبو الفضل العباس في السيدة زينب، كما صد محاولات قوات النظام اقتحام حي برزة ومدينتي معصية الشام وداريا في الغوطة الغربية. وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر حاجز الجميان في حي الصناعة وحقق إصابات مباشرة. أما في السويداء فقد أمن الجيش الحر انشقاق 20 عنصرا عن قوات النظام.

43 شهيدا بقصف قوات النظام طال

387 منطقة في عموم سوريا



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ثلاثة وأربعين شهيدا بينهم أربع سيدات وسبعة أطفال وأربعة شهداء تحت التعذيب. وأضافت اللجان في تقريرها أن خمسة عشرة شهيدا قُضوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى اثني عشرة شهيدا في حمص، وسبعة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في حلب، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيدتين في حماة. هذا وقد وثقت اللجان تعرض 387 نقطة للقصف، حيث شنت طائرات النظام غارات على 26 نقطة أُلقت خلالها البراميل المتفجرة على كل من جبل الأربعين بإدلب ومحيط مطار كوبرس والسفيرة بحلب، كما طال القصف بصواريخ أرض أرض عريين بريف دمشق. هذا فيما طال القصف الصاروخي 135 نقطة، والقصف المدفعي 127 نقطة، أما القصف بقذائف الهاون فقد طال 95 نقطة على مختلف المدن والبلدات السورية. وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش السوري الحر مع قوات النظام في 115 نقطة

موضوع الحكومة السورية المؤقتة التي كلف بها الدكتور أحمد الطعمة".

وتوقعت المصادر زيارات واتصالات دولية قادمة بين الأطراف الفاعلة نحو تهيئة الأجواء باتجاه مؤتمر جنيف 2 .

ورأت المصادر أن زيارة الدكتور ناصر القدوة نائب الأخضر الإبراهيمي إلى تركيا اليوم، حيث سيجتمع مع المعارضة السورية والائتلاف، تندرج في الإطار ذاته .

وكان الإبراهيمي قد أكد في عمان أن هناك "شبه إجماع" دولي بأنه ليس هناك حل عسكري للأزمة السورية.

وقال بعد لقائه مع وزير الخارجية الاردني ناصر جودة: "أجرينا مباحثات هامة وضرورية مع جودة حول الأزمة السورية الخائفة والخطيرة التي تهدد ليس فقط سوريا ومستقبلها وإنما تهدد المنطقة بل أنها في الوقت الحاضر اخطر أزمة تهدد السلم والاستقرار".

وأضاف أن "هذه الجولة التي نقوم بها تأتي بطلب من الامين العام للامم المتحدة وايضا وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية الذين أدركوا كما تدرك دول المنطقة وفي مقدمتها المملكة الاردنية خطورة هذا الوضع".

في غضون ذلك، أعلن مسؤول أميركي كبير أن الإبراهيمي سيجتمع مع مسؤولين أميركيين وروس في سويسرا الشهر القادم لمحاولة تمهيد الطريق لعقد مؤتمر شامل للسلام عن سوريا في جنيف.

وقال "إن الاجتماع الثلاثي سيعقد في جنيف في الخامس من نوفمبر، وإنه من المتوقع أن يضم الوفد الأميركي ووكالة وزارة الخارجية للشؤون السياسية وندي شيرمان، والسفير الأميركي في سوريا روبرت فورد".

وأضاف "ننتقل إلى مواصلة هذا الحوار الثلاثي ومراجعة التقدم نحو عقد مؤتمر جنيف بشأن سوريا". بهية مارديني. إيلاف.

النظام يفرج عن 64 سجيناً ضمن صفقة إطلاق المخطوفين اللبنانيين



ارتفع إلى 64 عدد السجينات اللواتي أفرجت عنهن السلطات السورية وقد وردت أسماؤهن على لائحة التبادل مع المخطوفين اللبنانيين التسعة الذين أطلقوا الأسبوع الماضي بعد 17 شهراً من الاحتجاز لدى مجموعة من المعارضة المسلحة، وفق ما أفادت ناشطة حقوقية سوريا.

وقالت الناشطة سيما نصار التي تتابع عن كثب ملف المعتقلين في السجون السورية لوكالة "فرانس برس" أمس الخميس: "أفرجت السلطات السورية يوم الأربعاء الفائت عن دفعة جديدة من السجينات، ما يرفع عدد المفرج عنهن منذ الثلاثاء إلى 64". وأوضحت نصار أن من بين المخلى سبيلهن لبنانية وثلاث فلسطينيات، وأن السجينات أطلقن من سجن عدرا المركزي شمال شرقي دمشق. وأشارت إلى أن اللواتي أطلقن بغالبيتهم من مناطق في ريف دمشق "وطلبت السلطات من بعضهن مغادرة الأراضي السورية، في حين تركت للأخرى حرية الخيار".

ويأتي إطلاق السجينات ضمن صفقة ثلاثية الأطراف أطلق بموجبها الأسبوع الماضي تسعة لبنانيين شيعية احتجزهم لواء عاصفة الشمال الذي يقاتل النظام في شمال سوريا منذ أيار/مايو 2012. ونقل اللبنانيون إلى اسطنبول قبل العودة إلى لبنان.

في الوقت نفسه، أفرج عن طيارين تركيين كانا خطفا في آب/أغسطس في بيروت. وأعلنت المجموعة التي خطفتهما أن العملية تهدف

إلى دفع أنقرة إلى الضغط على المجموعة التي تحتجز اللبنانيين في منطقة حدودية مع تركيا. وأكد المخطوفون المحررون أن الخاطفين كانوا على علاقة وثيقة مع الأتراك. أما الشق الثالث من الصفقة التي حصلت بوساطة قطرية وبمشاركة تركية ولبنانية، ففضى بأن تقرح السلطات السورية عن عشرات المعتقلات في سجونها.

وأوضحت نصار أنه "يفترض بالصفقة أن تشمل 128 سجيناً، وتلقينا وعوداً بأن يتم الإفراج عن العدد المتبقي قبل نهاية الأسبوع".

وفي موسكو أفيد بأن خاطفي رهينة روسي في سوريا أمهلوا حكومة دمشق خمسة أيام لمبادلتهم بمواطن سعودي وهددوا بذبحه في حال رفض طلبهم. وأظهر تسجيل فيديو على موقع يوتيوب رجلاً ملتصقاً بنفسه باسم سيرغي غوربونوف قرأ بياناً قال إنه سيقول إن لم تتم مبادلتهم بخالد سليمان الذي قال إنه اعتقل في حماة. وقال غوربونوف بصوت متهدج: "إن لم تتم مبادلتهم خلال خمسة أيام فسيتم ذبحي". وقال تعليقاً بالعربية أسفل التسجيل الذي لم يتسنّ على الفور التحقق من صدقيته إن الرجل محتجز لدى "كتائب مجاهدي ابن تيمية". ويقول مسؤولون روس إن مواطناً روسياً آخر يدعى قسطنطين زورافليوف محتجز لدى مقاتلي المعارضة في سوريا بعد أن عبر الحدود من تركيا في وقت سابق هذا الشهر.

الجيش الحر يقتل قائد حملة النظام على معصية الشام



أعلن الجيش السوري الحر، يوم أمس الخميس، مقتل قائد الحملة العسكرية لقوات النظام على معضمية الشام، التي تتعرض لحصار من قبل الجيش السوري منذ أشهر. وأفاد ناشطون بأن النظام السوري شدد الحصار على مناطق ريف دمشق، وأغلق حتى المنافذ الفرعية الوعرة التي كان يتم منها إيصال بعض الغذاء والدواء.

ومع استمرار الاشتباكات بين قوات النظام والجيش الحر على جبهات منطقة المرح في الغوطة الشرقية، تواصل قوات النظام تضيق خناقها يوماً بعد يوم على سكان الغوطة، وهو حصار مستمر منذ عدة أشهر.

ويعاني أهل الغوطة القريبة من العاصمة دمشق من مجاعة حقيقية أدت إلى حصول وفيات وإصابات بأمراض خطيرة بسبب الجوع وسوء التغذية، من جراء منع قوات النظام وصول المواد الغذائية، مع استمرار القصف اليومي على معظم الأحياء.

وفي تطور ميداني آخر، على حاجز لحايا بريف حماة الشمالي، تمكّن الجيش السوري الحر من تحرير الحاجز وذلك بعد اشتباكات عنيفة أدت إلى مقتل عدد من عناصر قوات النظام واغتنام آليات عسكرية.

كما استطاع الجيش الحر استعادة السيطرة على قرية رسم العوالي بريف حماة الشرقي، وقتل عدداً من عناصر قوات النظام، بحسب شبكة شام الإخبارية.

هيئة التنسيق ستشارك في "جنيف 2" بوفد موحد يرأسه رياض سيف



كشف الناطق الرسمي باسم هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي في سوريا منذر خدام أن الهيئة توافق على حضور مؤتمر "جنيف 2" بوفد مشترك للمعارضة السورية يرأسه عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" رياض سيف، موضحاً أن المؤتمر سيتم لأن هناك "حاجة دولية لعقده حتى بمن حضر"، وأنه يمثل "عملية تفتح مساراً للحل السياسي قد يأخذ شهراً من التفاوض"، ومعتبراً أن البيان الختامي الصادر عن اجتماع وزراء خارجية دول أصدقاء دمشق في لندن "إيجابي وخطوة على الطريق الصحيح".

وفي تصريح خاص لـ "الرأي" قال خدام إن "البيان الصادر عن مجموعة (لندن 11) إيجابي قياساً لما سبقه من تصريحات ومواقف متشددة وخصوصاً بالمقارنة مع ما أعلنه رئيس الائتلاف أحمد الجريا أول من أمس في مؤتمره الصحافي".

وقال: إن "المؤتمر بتقدير سوف يعقد وهناك حاجة دولية للتوصل إلى تسوية، لأنه عندما أدرج الحل السياسي في قرار مجلس الأمن 2118 الخاص بتدمير الأسلحة الكيماوية في سوريا فهو يعني أن المسار السياسي أصبح جزءاً من نزع السلاح الكيماوي، كما أن نمو الحركات الجهادية المتطرفة في سوريا بدأ يقلق المنطقة وهناك بنود واضحة في بيان مجموعة (لندن 11) عن ضرورة محاربة هذه الحركات وهي مذكورة بالاسم مثل الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة وغيرها من الحركات المتطرفة".

وأضاف: "طبيعي أن تحاول مجموعة (لندن 11) تقديم بعض الدعم السياسي للائتلاف الذي نرجو أن يصمد وألا ينشق قبل المؤتمر"، لكنه شدد على أن هيئة التنسيق "لن تحضر تحت سقف الائتلاف، ولكننا نوافق على

الحضور ضمن وفد مشترك، تنفيذاً لاتفاق الدول الراحية للمؤتمر بأن يكون الوفد يمثل المعارضة الوطنية الديمقراطية، وعندما نتفق على السياسية التفاوضية، ونحن قدمنا مذكرة مكتوبة في هذا الخصوص، فلا مشكلة لدينا أن يكون من الائتلاف 10 ومنا خمسة ومن الآخرين 3، بل نحن اقترحنا في مرحلة ما أن يكون رئيس الوفد من الائتلاف واقترحنا رياض سيف وهو يلقى الاحترام من الجميع ونقبل أن يكون رئيساً لوفد المعارضة".

وعن قراءته لما جاء في بيان "لندن 11" على أن لا مستقبل لبشار الأسد في سوريا المقبلة، قال: "علينا أن ندقق في الصيغ والعبارات الموجودة في البيان، فعندما يترك كل شيء لصندوق الانتخاب والاقتراع فإن هذا الصندوق هو ما سيقرر مستقبل الجميع وليس فقط دور الرئيس السوري".

الوضع السوري يهيمن على اجتماعات اللجنة الكويتية التركية المشتركة



هيمنت أزمة سوريا على ختام اجتماعات "اللجنة المشتركة الكويتية - التركية" في الكويت، يوم أمس الخميس، عقب يومين من المناقشات لتعزيز التعاون بين البلدين. وفي مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية الكويت صباح خالد الحمد الصباح، وصف وزير الخارجية التركي أحمد داوود نتائج الاجتماعات بالـ"مثمرة جداً".

واعتبر إعفاء الكويت، المواطنين الأتراك من التأشيرة المسبقة بمثابة "هدية"، لافتاً إلى أن أنقرة في المقابل أعطت الكويت العام الماضي

معظم النازحين السوريين في الداخل والخارج استنفدوا مدخراتهم



يعاني أكثر من نصف سكان سوريا من الفقر بسبب النزاع الدائر منذ أكثر من عامين، وفقاً لتصريحات مسؤولة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهو ما دفع المنظمة إلى التحول من التنمية إلى العمل الإغاثي.

وبحسب تقديرات برنامج الأمم المتحدة فإن نحو 8 ملايين سوري يعيشون على خط الفقر، فيما يعيش قرابة 5 ملايين في فقر مدقع، بحسب ما ذكرت قناة "العربية" الجمعة.

وعزت المنظمة ارتفاع نسبة الفقر في سوريا إلى أن معظم النازحين في الداخل والبالغ عددهم قرابة 6 ملايين استنفدوا مدخراتهم، ولم يعد بإمكانهم التأقلم مع الأزمة والصعوبات الاقتصادية الناجمة عنها.

وقال مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا، لخضر الإبراهيمي، قبل يومين، إن الأزمة السورية أثرت على حوالي نصف أفراد الشعب، فيما اعتبره سابقة تاريخية في الصراعات السياسية.

فيلبي غراندي : فلسطينيو سوريا لاجئون مجدداً ومخيماتهم ساحة حرب



بدوره، أعرب الصباح عن ارتياحه للنتائج التي توصلت إليها اجتماعات الدورة الأولى للجنة المشتركة الكويتية - التركية.

وأكد على "الرغبة الحقيقية والجادة لدى قيادتي البلدين وجميع المسؤولين فيهما على تنمية العلاقات الثنائية والارتقاء بها إلى مراتب أعلى من خلال العمل الجاد والمتواصل لضمان استمرار انعقاد أعمال اللجنة المشتركة أو من خلال اللجان الفنية والمتخصصة الأخرى أو الزيارات الرسمية والشعبية المتبادلة والتي لم يدخر القائمين عليها جهداً في الوصول إلى هذا الهدف".

وأوضح وزير خارجية الكويت أن المباحثات مع الجانب التركي، تركزت على الأزمة السورية، مشيراً إلى أنهم يعملان سوياً على مسارين، الأول سياسي، متمثل في مؤتمر "جنيف 2" الدولي للسلام حول سوريا، والذي لم يتحدد له موعداً نهائياً.

وأوضح أن المسار الثاني، يتعلق بالجانب الإنساني، الذي يتمثل في مؤتمر المانحين الذي سيعقد في البلاد في يناير/كانون ثان المقبل والذي نحاول من خلاله تخفيف المعاناة عن الشعب السوري وتقديم المساعدات للمجتمع السوري داخلياً وخارجياً.

ووصل داود أوغلو إلى الكويت اليوم قادماً من سلطنة عمان، والتقى عقب وصوله أمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح، ثم التقى رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، إضافة إلى رئيس البرلمان الكويتي مرزوق علي الغانم.

وترتبط الكويت وتركيا بعلاقات تاريخية تعود إلى عام 1969، الذي شهد إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين، وافتتاح السفارة التركية لدى الكويت رسمياً عام 1971. الأناضول.

هدية متمثلة بالسماح للمواطنين الكويتيين بتملك العقارات في تركيا.

ورداً على سؤال عن أوضاع اللاجئين في تركيا أجاب داود أوغلو: "نعم يوجد حوالي 2 مليون لاجئ خارج سوريا ولدينا في تركيا ما يقرب من 600 ألف لاجئ سوري والباب سيبقى مفتوحاً للسوريين الذين يعانون من المجازر وقلوبنا مفتوحة لهم".

وأعرب داود أوغلو، عن أسفه لنزيف الدم المتواصل في سوريا، مشدداً على أن أنهم يبذلون "كل ما بوسعهم لإيقاف هذه المأساة"، مؤكداً على أن بلاده "تدعم الشعب السوري ضد مجازر النظام أو المجموعات الإرهابية على الأرض التي لا تحترم المبادئ الأساسية التي ندافع عنها".

وعبر أيضاً عن "خيبة أمله وإحباطه بسبب غياب ردة الفعل المناسب من قبل المجتمع الدولي للوضع السوري"، مستذكراً بالقول: "من الخارج من السوريين هم بخير ومن بالداخل تستهدفهم القنصاة ويأكلون لحم القطط كما أنه يجري استهداف النساء الحوامل".

وطالب وزير خارجية تركيا "كل المؤسسات والمنظمات للعمل بفعالية لمساعدة الشعب السوري على الحدود وفي الداخل"، مشيراً إلى "التنسيق مع الجهات المختلفة لإرسال الأدوية والغذاء".

وأما في الشأن الاقتصادي، شدد داود أوغلو على أهمية هذا الجانب، مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ 500 مليون دولار ويطمحان عام 2016 للوصول إلى مليار دولار، معتبراً أن هذا الرقم "لا يعكس الطاقة الكاملة المتوفرة للبلدين"، متحدثاً عن مجالات عديدة أخرى للتعاون بين البلدين مثل: الدفاع والأمن المشترك وتوطيد الأمن في المنطقة.

تحدّث المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، فيليب غراندي، عن وضع مأساوي يعيشه اللاجئون الفلسطينيون في سوريا، قائلاً: إن نصفهم نزح من المخيمات في سوريا بعدما باتت ساحة قتال بين القوات الحكومية والمعارضة. وكشف غراندي الذي كان يتحدث في مقابلة صحفية في لندن، أن الأونروا أرسلت عدداً من موظفيها الذين باتوا خبراء طوارئ نتيجة الحروب المتكررة في قطاع غزة لتدريب موظفي الوكالة الدولية في سوريا، لأن هؤلاء لم يسبق لهم أن عاشوا في ظروف معارك كالتّي تشهدا مخيماتهم حالياً.

وأوضح غراندي أن الفلسطينيين في سوريا عاشوا في استقرار لوقت طويل. فقد كانوا موضع ترحيب منذ 1949. وقد عملت أونروا هناك بطريقة جيدة. ولكن، عندما اندلعت الحرب هناك ساورنا القلق، كأبي طرف آخر. غير أن شيئاً لم يحصل في البداية لمخيمات الفلسطينيين التي تتوزع على 12 موقعاً. ولكن، مع نهاية عام 2012 بدأ الصراع يشمل هذه المواقع أكثر فأكثر. وتقدّر الآن أن 7 أو 8 مواقع (من بين المخيمات الـ12) باتت ساحة قتال: المعارضة في وسطها والقوات الحكومية من حولها. معظم الناس هناك يحاولون الفرار. وبما أننا لا نستطيع الوصول إلى هذه المواقع بسبب القتال، فإننا لا نعرف تحديداً عدد الفلسطينيين الذي غادر المنازل، ولكننا نقدّر ببساطة - اعتماداً على خبرتنا ومعرفتنا بالأرض - أن الذين غادروا هم نصف السكان. فإذا كان عدد الفلسطينيين المسجلين في سوريا 540 ألف شخص فهذا يعني أن نصفهم - 270 ألفاً - نزح من مكانه. ومن بين هؤلاء قرابة 70 ألفاً غادروا سوريا كلياً ليصبحوا لاجئين للمرة الثانية بعدما كانوا يعيشون في سوريا كلاجئين. ومعظم

هؤلاء - حوالي 50 ألفاً - ذهب إلى لبنان وهو بلد ليس سهلاً أصلاً على الفلسطينيين. وأشار المفوض العام لأونروا إلى أن الوكالة، على رغم الحرب في سوريا، ما زالت تواصل جهودها لكي تشغل المدارس التي تديرها (118 مدرسة) والعيادات الطبية (23 عيادة). لقد أصبح العمل فيها أصعب، ولكن العمل في سوريا ككل أصبح أكثر خطورة بسبب انعدام الأمن. وتابع أن مدارس أونروا وعيادتها في المخيمات السورية ما زالت تعمل ولكن، بمعدل نصف طاقتها. وهذا يتم أحياناً من خلال نقلها من مكان إلى آخر. نحصل، مثلاً، على إذن من الإدارة المحلية بتشغيل مكان معين لنقل إليه مدرسة أو عيادة على أمل أن يكون المكان الجديد أكثر أمناً من السابق. فمثلاً، مدير عملياتنا في سوريا عليه كل يوم أن يقرر هل يبقى المدرسة مفتوحة أو يغلقها (بسبب القتال الدائر حولها). إنها مسؤولية كبيرة، فإما لو سقطت فذيفة على مدرسة وقُتل أطفال؟ للأسف في غزة نحن معتادون على مثل هذه الأشياء، لكننا في سوريا لم يسبق لنا أبداً أن حصلت معنا مثل هذه المشاكل. طاقمنا في سوريا ليس معتاداً على الحروب. هل تعلم أننا اضطررنا أن نرسل بعض موظفينا الفلسطينيين من خبراء الطوارئ من غزة إلى سوريا ليعلموا طاقم أونروا هناك كيف يتصرفون في حالات الطوارئ؟ في غزة تعلمت طواقم أونروا العمل في ظل حالات طارئة على مدى سنوات، هجمات وتوغلات إسرائيلية، أحداث الانتفاضة، قتال فلسطيني داخلي، لكن هذا يحصل للمرة الأولى في سوريا، فأرسلنا خبراء غزة لتعليم أونروا هناك كيف يصممون خطط طوارئ. هذا أمر مثير للشفقة.

ولفت إلى أن الحرب في سوريا تسببت في أكبر حركة نزوح للفلسطينيين منذ حرب

1967، باستثناء حرب الخليج (عندما نزح الفلسطينيون من الكويت). وقال: إن الحرب الدائرة حالياً في سوريا لا علاقة للفلسطينيين بها لكنها تؤثر فيهم، مشيراً إلى أن بعضهم يواجه خطر الموت في محاولته الفرار من سوريا، كما حصل أخيراً لقارب اللاجئين المنكوب في المتوسط. وقال: إنه يشعر بالأسى لأن يرى مثل هذا الوضع للفلسطينيين مع اقتراب نهاية ولايته على رأس أونروا، إذ إنه سيغادر منصبه العام المقبل بعدما عمل في الوكالة 8 سنوات.

وعن علاقة أونروا بحركة حماس التي تدير قطاع غزة، قال غراندي: رسمياً ليست هناك علاقة مع حماس لأن الأمم المتحدة عضو في الرباعية التي وضعت شروطاً على حماس من أجل معاودة الحوار معها، لكن الرباعية ترى أن الحركة لم تستجب لشروطها. لذلك، فإن الأمم المتحدة ليس لديها حوار سياسي مع حماس، لكن عملنا في غزة كبير جداً - لدينا 12 ألف موظف وأكثر من 200 ألف طفل في غزة وحدها يدرسون في مدارسنا - وهذا يعني أنه يجب أن يكون هناك تواصل في شأن الأمن والصحة العمومية وكل الأمور الأخرى المتعلقة بإدارة الأراضي الفلسطينية، وبما أنها السلطة الفعلية على الأرض فلدنا اتصال روتيني يومي معها. لكننا لا نتحدث في السياسة.

وتدير أونروا في غزة ثلثي الخدمات العمومية، وهي تشرف على تدريس 200 ألف طفل في القطاع وحده (من بين 500 ألف يذهبون إلى مدارسها في الشرق الأوسط - مخيمات الفلسطينيين في لبنان وسورية والأردن).

وأوضح أن برامج أونروا الأساسية - أي التعليم والصحة - لم تتأثر بعصر النفقات، لكن برامج أخرى خاصة تتأثر أحياناً إما بزيادة النفقات أو خفضها.

نوع ODAB-500PMV " أو.دي.إيه.بي-500 بي.إم" وهي ذخائر بالغة الخطورة حيث يحظر استخدامها في مناطق مأهولة بالسكان. وبحسب تقديرات خدمات الأبحاث في الكونغرس الأمريكي أشارت إلى أن النظام السوري أبرم اتفاقاً على مشتريات أسلحة قيمتها خمسة مليارات دولار معظمها من روسيا.

وأمام هذا الواقع يبدو أن تدمير ترسانة النظام السوري لن تؤثر على قدرة النظام في استمرار آلياته وأسلحته في قصف المدنيين، وتعليقاً على الموضوع، قال فهد الشليمي، رئيس المنتدى الخليجي للأمن، في مداخلة مع قناة "العربية" من الكويت، إن نزع السلاح الكيميائي السوري هو خدمة استراتيجية لبعض الأطراف في المنطقة. وأكد أن الدولة السورية القادمة ستتضرر من نزع السلاح الكيميائي، حيث إن سلاح سوريا الكيميائي كان يمثل الأنياب العربية في المنطقة، على حد تعبيره. وأشار إلى أن السلاح الكيميائي قد يحد من قدرات نظام الأسد إلا أن الفائدة ستصب في مصلحة إسرائيل.

تقرير: السوريون في بلغاريا يساعدون مواطنيهم اللاجئين



"إنهم مواطنونا، ومساعدتهم واجب علينا"، هذا ما قاله علاء الدين حرفان أمام مدرسة في صوفيا تحولت إلى ملجأ، فيما كان لاجئون يفرغون حمولة من الخبز العربي التي يقدمها يوميا متعهد سوري الأصل.

مراقبون: نزع السلاح الكيميائي لن يضعف نظام الأسد



قال مراقبون إن تفكيك ترسانة الأسلحة الكيميائية للأسد لن يضعف من قدرته العسكرية، كون الأسلحة الأخرى التي يملكها الأسد كافية لحصد المزيد من أرواح السوريين. ومع التقارير الواردة من دمشق والتي تفيد بتعاون كامل من النظام السوري في مسألة تفكيك ترسانته من السلاح الكيميائي، ترد تقارير صحافية مفادها أن نزع كيميائي للأسد لن يضعف من قدرته.

تلك التقارير أرجعت ذلك إلى الأسلحة التي ما زالت بحوزة النظام والتي تحصد من القتلى يوميا أكثر مما يحصد ترسانة الأسد الكيميائية.

من أبرز تلك الأسلحة القنابل الفراغية التي طورها النظام منذ بدء الاحتجاجات المطالبة بسقوط النظام حيث اعتبرت بحسب مراقبين الأخطر في منظومته من الأسلحة التي تصنف بالتقليدية.

وهناك نوع آخر من القنابل التي تنتشر سحابة من البخار فوق الأرض لدى انفجارها وتمتص الأكسجين وتسبب تمزقاً في الرئة.

كما قدر خبراء من أن روسيا وإيران قدمتا المزيد من الأسلحة للنظام كقطع غيار لتساعد أجهزة الرادار والطائرات والنظم الأخرى على استمرارها في العمل.

أما منظمة مكافحة العنف المسلح فقد أعلنت الشهر الماضي أن النظام يملك ذخائر من

وعدد سكان غزة يتراوح بين 1.6 أو 1.7 مليون نسمة، ومن بين هؤلاء قرابة 1.1 مليون شخص يُعتبرون لاجئين (فروا إلى القطاع من مناطق فلسطينية احتلتها إسرائيل). لذلك، لدينا عملية هائلة في القطاع، كما قال، مشيراً إلى أن أونروا تتفق قرابة نصف بليون دولار سنوياً في غزة لوحدها.

وأقر بأن الأنفاق التي يهدمها المصريون حالياً غير شرعية ولا أحد يروج لها. لكنها كانت خلال الحصار الطريقة الوحيدة التي عبرها يمكن جلب الوقود وبضائع أخرى. إذا قررت دول أن تمنع أشياء غير شرعية فهذا حقها ولا أحد يقول غير ذلك، لكن الناس في غزة يجب أن يُعرض عليها بدائل. وهنا الأمر يتعلق بالحصار الإسرائيلي. فمسؤولية الإسرائيليين أن يسمحوا للتجارة بأن تدخل غزة وتخرج منها. وإذا أغلق المصريون الأنفاق فيجب أن يكون هناك فتح مواز للمعابر الشرعية. غزة مثل الجسد: عليه أن يتنفس وإلا اختنق. فإذا أغلقت الأنف فيجب فتح الفم وإلا لا تستطيع أن تتنفس.

وقال: لا يمكن أن تقول الآن إنه يجب أن نتوقف عن دعم الفلسطينيين لأن قضيتهم باتت قديمة. الآن هو وقت تقديم مساعدة. ساعدوا أونروا رجاء، فنحن الأداة الوحيدة التي تقدم المساعدة لهؤلاء الناس اللاجئين، ولدينا مشكلة مالية كبيرة: 700 مدرسة و130 عيادة طبية تكلفنا سنوياً 650 مليون دولار. والآن السنة قاربت على الانتهاء وما زال ينقصنا 40 مليون دولار... إذا لم أحصل عليها قبل نهاية السنة فكيف سأدفع للمدرسين والأطباء والمساعدين الطبيين والموظفين الاجتماعيين؟ هذه المناشدة أتوجه بها إلى كل العالم، ولكن بالأخص إلى الدول العربية في الخليج.

ويعتبر الغفري أن تخطي الخوف وحاجز اللغة والفروقات الثقافية يحتاج إلى وقت. وأضاف "من المهم أن نفهم الأجهزة المختصة أن هؤلاء الأشخاص لا يهددون الأمن القومي"، مشيراً بذلك إلى تصريحات معادية للمهاجرين في بعض وسائل الإعلام البلغارية في الأسابيع الأخيرة.

واعتبر أنه "من وجهة النظر هذه، فإن ما يحتاجون إليه جميعاً في هذا الوقت، وأكثر من أي مساعدة مادية على الأرجح، هو أن يجدوا من يفهمهم".

أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية



الدولار الأمريكي: 170 / 175

اليورو: 233 / 240

الجنيه الاسترليني: 282.75

الجنيه المصري: 25.38

الليرة التركية: 88.67

الدينار الأردني: 248.09

الريال السعودي: 46.62

الدرهم الامارات: 47.64

الدينار الكويتي: 621.45

الدينار الليبي: 144.75

=====

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الجمعة 2013/10/25

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار

ويتأمن القسم الأكبر من المواد الغذائية وحليب الأطفال والملبوسات، من الهبات، ولا يحصل اللاجئ شهرياً إلا على 65 ليفا (33 يورو). وتعمل اللجنة مع الحكومة أيضاً وتساهم في تسريع إجراءات منح الوضع الإنساني واللاجئين وتعيين وسطاء يتحدثون اللغة العربية في الملاجئ.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال زوبار حسين، والبالغ من العمر 20 عاماً، الطالب السابق في الجيولوجيا في حمص "كنا خائفين واردنا ان نجو بأنفسنا من اتون الحرب فعقدنا العزم على المجيء إلى الاتحاد الأوروبي، ظنا منا أننا سنجد فيه حياة أخرى وأن كل شيء سيجري على ما يرام".

ومع أفراد عائلته التسعة المتحدرة من مدينة القامشلي، اجتاز تركيا قبل الدخول إلى بلغاريا عبر الجسور الوعرة والكثيرة الأشجار في جبل سترانديا (جنوب شرق).

ويذكر قائلاً "كنا نهدئ الأطفال بالوعود التي نغدقها عليهم بالحصول على العاب في بلغاريا". ثم يتطرق إلى الإجراءات البطيئة لوصولهم وخصوصاً الصعوبات في هذا الملجأ الذي لا تتوفر فيه المياه الساخنة ولا المطبخ ولا التدفئة، وتتكدس خمس عائلات في قاعة صف واحدة، وحيث يؤدي انعدام التنظيم إلى الشعور بالخوف وعدم الأمان.

وقد دق وسبط الجمهورية قسطنطين بننشيف جرس الإنذار أخيراً، منتقداً 'النقص الفاضح لوسائل النظافة' وظروف الحياة "غير الإنسانية" في هذه الملاجئ الجديدة التي فتحت في صوفيا.

وقال حسين "مع ذلك، كل شيء أفضل مما عشناه في سوريا. إننا نشكر جميع الذين ساعدونا. وبلغاريا تقوم بكل ما في وسعها، لكنها فقيرة أيضاً".

وفي الداخل، يقوم سوري آخر هو المهندس أكرم نيوف بمساعدة أطباء متطوعين. إنه يترجم ويشرح ويحاول أن يبدد مخاوف الأطفال وأمهاتهم اللواتي ينتظرن أدارهن. ويشكل الأطفال أكثر من نصف 380 شخصاً يقيمون في هذا المركز، وأصغرهم في شهره السادس.

ومنذ بداية السنة، دخل حوالي ثمانية آلاف مهاجر سري من تركيا إلى بلغاريا، أي ما يفوق سبع مرات عددهم في الفترة نفسها العام الماضي. ومن المتوقع أن يرتفع عددهم إلى 11 الفا حتى نهاية كانون الأول/ديسمبر. وتقول الحكومة إن أكثر من 60% هم سوريون هربوا من الحرب الأهلية، ومعظمهم نساء وأطفال.

وقد تجاوز تدفق المهاجرين قدرات هذا البلد البلقائي والأفقر في الاتحاد الأوروبي. وإذا كانت السلطات قد فتحت ثلاثة ملاجئ تضاف إلى ثلاثة موجودة ومركزي استبقاء، فهي لم تفعل شيئاً لتنظيم وجودهم أو لتزويدهم بالمواد الغذائية.

ودفع البؤس في الملاجئ الجالية السورية على التحرك. ويناظر عدد أفرادها 1300 شخص، معظمهم من قدامى الطلبة في بلغاريا الشبوعية والتي استقروا فيها. وأنشئت لجنة من خمسة أشخاص مهمتها الاضطلاع بدور الوساطة وتنظيم المساعدة. وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال نضال الغفري العضو في هذه اللجنة إن "رجال الأعمال السوريين يساعدون على قدر استطاعتهم، بالمواد الغذائية التي ينتجونها والمال والاتصالات، وان المتطوعين يتولون الترجمة والشرح. وينسق معنا أيضاً عدد كبير من البلغاريين الذين يريدون المساهمة".